

## محور «حزب الله» نحو الخليج

بواسطة ماثيو ليفيت (ar/experts/mathyw-lyfyt-0/)

أغسطس

متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/hezbollahs-pivot-toward-gulf/))

عن المؤلفين



ماثيو ليفيت (ar/experts/mathyw-lyfyt-0/)

ماثيو ليفيت هو زميل أقدم ومدير برنامج ستاين لمكافحة الإرهاب والاستخبارات في معهد واشنطن.



مقالات وشهادة

«فيما يلي ملخص بحث بعنوان "محور «حزب الله» نحو الخليج". لقراءة النسخة الكاملة باللغة الانكليزية بإمكانك تحميل ملف الـ "بي دي إف"».

### ملخص تنفيذي

تراجعت مكانة «حزب الله» في العالم العربي السنوي الأوسع بصورة حادة منذ أن وصلت ذروتها قبل عشر سنوات بعد حرب لبنان عام 2006. وفي أعقاب ذلك الصراع ركب «حزب الله» موجة من التأييد الشعبي في جميع أنحاء المنطقة. وبعد عقد من الزمان أدرج «مجلس التعاون الخليجي» «حزب الله» كجماعة إرهابية كما اتخذت دول الخليج إجراءات صارمة ضد أنصار الحزب ومموليه داخل حدودها. بالإضافة إلى ذلك أصدرت جامعة الدول العربية و«منظمة التعاون الإسلامي» بيانات تدين «حزب الله» الأمر الذي أدى إلى اندلاع حرب كلامية بين الحزب ومسؤولين خليجيين. وفي كانون الثاني/يناير 2016 أصدرت الحكومة السعودية تقريراً عن «الإرهاب الذي ترعاه إيران» ركز بشكل كبير على «حزب الله» وشمل الأنشطة القتالية للحزب الممتدة من ثمانينات القرن الماضي وحتى الوقت الحاضر.

لكن العلاقات المتوترة على نحو متزايد - والسياق الإقليمي الأوسع للحرب بالوكالة بين إيران حامية «حزب الله» وراعته ودول الخليج بزعامة المملكة العربية السعودية - قد تُحوّل الآن هذا الانقسام من الأقوال إلى الأفعال الأمر الذي يهدد بممارسة المزيد من العنف العلني بين «حزب الله» وحلفائه الشيعة من جهة ودول الخليج وشركائها السنة من جهة أخرى. ففي تموز/يوليو تحدث الأمير السعودي تركي الفيصل في إحدى المؤتمرات عن الجماعة المتمردة الإيرانية المنفية "مجاهدي خلق". وبعد أيام ادعى مسؤول إيراني كبير بأن لديه معلومات استخباراتية تربط السعوديين بمخططات إرهابية تستهدف إيران وحذر بقوله "رسالتنا للسعوديين من اليوم هي أنه إذا غضبنا فسوف لن نترك أي أثر للسعوديين على وجه الأرض". كما أن الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله كان لاذعاً تجاه السعوديين باتهامه الرياض بتشجيع التطرف والطائفية في المنطقة. ففي كانون الثاني/يناير وبعد إعدام رجل الدين الشيعي السعودي الشيخ نصر باقر النمر قال نصر الله "أل سعود يريدون إثارة الفتنة بين السنة والشيعة. هم الذين أشعلوها من قبل ويفعلون ذلك في كل جزء من العالم".

لقد تغيّر الكثير منذ حرب لبنان عام 2006 عندما ألحق الحزب خسائر فادحة بالقوات الإسرائيلية وأعلن "النصر الإلهي" كأول جيش عربي لم يُهزم تماماً في حرب مع إسرائيل. فقد نشرت الصحف المصرية ملاحق خاصة وصور لنصر الله امتدت على صفحة كاملة مع عناوين مثل "نصر الله: على خطى عبد الناصر" و "ناصر 1956 - نصر الله 2006: سنقاتل ولا نستسلم". وظهر نصر الله نفسه في مقابلة على قناة الجزيرة في مقطع تم بثه عدة مرات حيث قال بصوت تعلوه الثقة أن «حزب الله» [بحارب] من أجل مصلحة جميع المسلمين. هزيمتنا هي هزيمة الأمة الإسلامية بأجمعها". وفي الشارع العربي كان نصر الله ومقاتلوه أبطال العالم العربي.

وبعد عشر سنوات من حرب عام 2006 تدهورت وجهات نظر العالم السني العربي تجاه «حزب الله». فبعد إدراج الحزب كتنظيم إرهابي من قبل دول «مجلس التعاون الخليجي» أصر نصر الله أن معظم العالم العربي رفض تلك التسمية ولا يزال يدعم الحزب لكن بيانات استطلاع الرأي من أيلول/سبتمبر 2015 ترسم صورة مختلفة حيث لدى 86 في المائة من الأردنيين وجهة نظر سلبية حيال «حزب الله» بينما تتراوح شعبيته بين 13- إلى 15 في المائة فقط في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة

لقد كان «حزب الله» ناشطاً لفترة طويلة في الخليج وبالتالي هناك تاريخ من التوتر بين الحزب ودول الخليج السنية. بيد إن الموقف الناشط لـ «حزب الله» في المنطقة اليوم في أماكن مثل العراق واليمن وسوريا على وجه الخصوص قد وضع الحزب في موقف المواجهة المباشرة مع دول الخليج أكثر مما كان عليه الحال لفترة طويلة

❖ ماثيو ليفيت هو زميل "فرومر- ويكسلر" ومدير برنامج "ستايين" للاستخبارات ومكافحة الإرهاب في معهد واشنطن

"سي تي سي سنتينيل"

## موصى به



BRIEF ANALYSIS

### Bennett's Bahrain Visit Further Invigorates Israel-Gulf Diplomacy

//

Simon Henderson

(/policy-analysis/bennetts-bahrain-visit-further-invigorates-israel-gulf-diplomacy)



BRIEF ANALYSIS

### Libya's Renewed Legitimacy Crisis

//

Ben Fishman

(/policy-analysis/libyas-renewed-legitimacy-crisis)



تحليل موجز

## [مواجهة أزمة الغذاء في سوريا](#)

فبراير



عشتار الشامي

([ar/policy-analysis/mwajht-azmt-alghdha-fy-swrya/](#))

TOPICS

([ar/policy-analysis/alarhab/](#)) الإرهاب

([ar/policy-analysis/alkhlyj-wsyast-altaqt/](#)) الخليج وسياسة الطاقة

المناطق والبلدان

([ar/policy-analysis/dwl-alkhlyj-arby/](#)) دول الخليج العربي

([ar/policy-analysis/lbnan/](#)) لبنان

([ar/policy-analysis/ayran/](#)) إيران